

فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لترقية استيعاب المفردات

FA'ALIYAH ISTIKHDAM NAMUDZAJ AT-TA'LIM AT-TA'AWUNI BI NAU'I MU'ADLILAH AL-KALIMAT LI TARQIYAH ISTI'AB AL-MUFRADAT

J. Sutarjo

Institut Agama Islam Negeri Metro, Indonesia

Article Info

Article History:

Received: July 2022

Revised: November 2022

Accepted: December 2022

Published: December 2022

*Corresponding Author:

Name: J. Sutarjo

Email:

j.sutarjo@metrouniv.ac.id

Abstract

The Arabic vocabulary has characteristics that distinguish it from other vocabulary, such as the exits of its letters, meaning and derivations. Therefore, the teacher should use the supportive instructional model to gain vocabulary comprehension. The objective of this research is to find out the effectiveness of using the cooperative education model with the type of word dilemma in comprehending the vocabulary of the eighth grade students at Ma'arif 2 Islamic Junior High School Kota Gajah for the academic year 2020/2021 after using the cooperative education model with the type of word dilemma, and the kind of this research is qualitative research with the number of students are 20 persons. The data in this research was collected from indigenous organisms using the method of observation, test and document.

Copyright © 2022, J. Sutarjo

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



Keywords:

Cooperative Learning; Word Dilemma; Vocabulary Comprehension.

مستخلص البحث

وللمفردات العربية خصائص تتميز بها عن المفردات الأخرى، مثل مخارج حروفها ومعانها واشتقاقها، فيلزم على المدرس في تدريس المفردات العربية أن يعتني بتلك الخصائص. بيان الملاحظة القبليّة بمدرسة معارف الثانية الثانويّة كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م. توجد فيها مشكلات تتعلق بدرس مادة المفردات في تعليم اللغة العربية. وصمّم هذا البحث بالبحث والوصفي التحليلي النوعي. البحث الوصفي النوعي هو البحث الذي تم تضمينه في نوع البحث النوعي. فأما ميدان البحث وزمانه يعني لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانويّة كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م، وعدددهم ٤٠ تلميذا. فأقيم البحث في شهر سبتمبر ٢٠١٩ وعدد التلاميذ هم ٤٠ تلميذا. والاستخلاص يعني بأنّ نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هي نموذج التعليم توتكّد إلى أنشطة تعليمية التلاميذ. وهناك ترقية استيعاب المفردات بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانويّة كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. وتفهم أن تطبيق نموذج التعليم التعاوني في التعليم رعى نشاط التعلّم وناسب بنتيجة الملاحظة إلى التلاميذ بتطبيق نموذج التعليم التعاوني في التعلّم على اتصال المادة في الفصل. وتستطيع أن يهيج همّة الأمر على اهتمام التلاميذ في عملية التعلّم.

كلمات أساسية: التعلم التعاوني؛ معضلة الكلمات؛ فهم المفردات.

المقدمة

إنّ اللغة العربية لغة جميلة في اثناء لفظها الظاهرة وتظهير المعنى وفي شكل الجملة المفيدة متنوعة وتمائل الكثيرة ولذى كثير في تعلمها عند المجتمع الإندونيسى. إن تعليم اللغة العربية يحتوي على عناصر اللغة والمهارات اللغوية، وأما عناصر اللغة فهي تشمل على الأصوات والمفردات والقواعد. والمهارات اللغوية تشمل على مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

المفردات هي مجموعة من الكلمات المحددة تشكل اللغة،¹ والمفردات العربية هي مفردات معروفة ويملكها مجموعة من الناس في العرب.² وللمفردات العربية خصائص تتميز بها عن المفردات الأخرى، مثل مخارج حروفها ومعانها واشتقاقها، فيلزم على المدرس في تدريس المفردات العربية أن يعتني بتلك الخصائص، كي يتمكن الطالب على النطق بالمفردات العربية وفق مخارجها واختيار المفردات المناسبة، وأن يكون تعبيرهم واضح المعنى، يمكن أن يفهمه السامع، ولذا ينبغي على المدرس أن يستخدم نموذج التعليمية الداعمة لتحصيل استيعاب المفردات.

ولترقية القدرة على اللغة العربية في هذه الحالة استيعاب المفردات العربية تؤدي بانتفاع النموذج التعليمية، وحاولت على هذه نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لسهولة التلاميذ على فهم المواد الدراسية.

ولتلاميذ الفصل الثامن مدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، تبدو أن تدريس المفردات في درس اللغة العربية التي تهدف على استيعاب المفردات واستفادتها عند الأنشطة التعليمية مثل تعبير المفردات وحفظ المفردات، كانت مدرسة اللغة العربية لم تستخدم النموذج التعليمية التدريسية المبتكرة في إجراء التعليم، ولذلك صعوبة التلاميذ من ناحية معاني المفردات، وأيضا لم يقدر على استخدامها في الجملة.

كان بيان الملاحظة القبلية بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. توجد فيها مشكلات تتعلق بدراسة مادة المفردات في تعليم اللغة العربية، لم يفهم التلاميذ

¹ Ilham Muchtar, "Peningkatan Penguasaan Mufradat Melalui Pengajian Kitab Pada Mahasiswa Ma'had Al-Birr Unismuh Makassar," *Al-Maraji' : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2018): 14–26, <https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/1978>.

² Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar," *Jurnal Pendidikan Usia Dini* 9, no. 1 (2015): 107, <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jpud/article/view/3496>.

معان المفردات جيدة ولهم صعوبة استخدامها في الجملة، وصعوبة التلاميذ أيضا في نطق المفردات صحيحة. ومن تحصيل الملاحظة تعرف بأن القيمة المتوسط للتلاميذ في تعليم المفردات نالوا القيمة أقل من الحد الأدنى لمعيار الكفاءة وهو ٢٠ تلميذاً من ٣٠ تلميذاً.

ومن جهة تحصيل الملاحظة القبلية حول عملية إجراء التعليم في الفصل تبدو بأن التلاميذ لم يهتموا كثيراً إلى شرح المدرّسة، منهم من ينسون وبعضهم يكتبون ما لا علاقة لها بالدرس، وأيضا يبدو بعض التلاميذ ليس لهم الحماسة في اشتراك التعليم. ويمكن سبب هذه الحالة يعني بأن المدرّسة لم تستخدم الطرق والوسائل المتنوعة لإيجاد حماسة التلاميذ في اشتراك عملية التعلّم.

تظهر النتائج التي تم الحصول عليها في بحث منورة أن نموذج التعلم الكمي مفيد لأنه يحتوي على قيمة متوسطة متزايدة. ومع ذلك، من حيث الاختلاف في فعالية نموذجي التعلم من حيث دافع التعلم، هناك فرق كبير. من الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أنه يمكن زيادة دافع التعلم لدى الطلاب ومهارات المفردات العربية من خلال اختيار نماذج تعليمية جيدة ومتنوعة بحيث يكون هناك حماس وإلهام من الطلاب لمواصلة التعلم. يجب أن يخطط المعلمون لأنشطة التعلم المناسبة عن طريق اختيار طرق ونماذج التعلم التي تناسب المواد التي سيتم تسليمها للطلاب والاهتمام بالظروف البيئية والخصائص المختلفة للطلاب.³

أما بالنسبة لنتائج بحث فتاتي، فمن المعروف أن عملية تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة تحفيظ التقليد من خلال دمج مكونات الوسائط ذات الصلة يمكن أن تحسن إتقان المفردات لدى الطلاب. إن تطبيق هذه الطريقة فعال للغاية وفعال في تعلم المفردات. يمكن ملاحظة ذلك من خلال إجراء تنفيذ التعلم، أن التمكن من المفردات العربية يظهر زيادة كبيرة. الطلاب قادرون على نطق المفردات بشكل صحيح. يصبح الطلاب أكثر نشاطاً وحماسة للغاية في عملية التعلم. يمكن أن يؤدي استخدام وسائط التعلم المتنوعة إلى زيادة اهتمام الطلاب. ينطق الطلاب المفردات في وقت واحد، ويقومون أيضاً بتدريب ذاكرة الطلاب ويصبح الطلاب أكثر تركيزاً على التعلم. تجعل الأجواء المواتية للفصل الدراسي أنشطة التدريس والتعلم في الفصل أكثر تشويقاً وإمتاعاً.⁴

³ Munawarah Munawarah, Haniah Haniah, and Kamaluddin Abunawas, "The Effectiveness Of Quantum Learning To Increase Motivation And Mastery Of Arabic Vocabulary Of Learners," *An Nabighoh* 22, no. 02 (2020): 259, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2006>.

⁴ Afrida Fatati and J. Sutarjo, "Implementasi Metode Mimicry Memorization (Mim-Mem) Dalam Pembelajaran Mufrodat," *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 127, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2317>.

يتضح من نتائج بحث القبطية أن عملية تعلم اللغة العربية باستخدام وسائط الصور المتحركة في زيادة إتقان المفردات، وهي: (١) بدء عملية التعلم، (٢) تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية كما هو متوقع ووفقاً للإجراء، (٣) استخدام وسائط التعلم وفقاً لأهداف ومواد التعلم، (٤) تنفيذ التعلم الفردي والجماعي، (٥) الرد على أسئلة وإجابات الطلاب، (٦) تقييم عمل الطلاب، (٧) إدارة وقت التعلم.⁵

تشير نتائج بحث عارفين إلى أن التقدم التكنولوجي يجعل جميع جوانب التعليم لا يمكن إيقافها. يمكن الحصول على موارد التعلم فقط عن طريق الوصول إلى الإنترنت. تجعل هذه الراحة أحياناً الطلاب يحبون الأشياء الفورية، بما في ذلك الترجمة باستخدام قاموس. بحيث يمكن تعيين تصورات الطلاب بشكل عام بالطرق التالية: (١) لا يزال مستوى قدرة الطلاب على الترجمة منخفضاً. (٢) لا يزال الطلاب يواجهون الكثير من الصعوبات، بالإضافة إلى أنهم ما زالوا لا يستطيعون استخدام القاموس بشكل صحيح. (٣) لا تزال هناك حاجة إلى قواميس، قواميس رقمية ومطبوعة. (٤) مترجم جوجل هو قاموس الطالب المفضل.⁶

واعتماداً على المشكلات السابقة، لحل مشكلة حدثت في هذه المدرسة يمكن حله من جهة استخدام طريقة التعليم المتنوعة المشير للإعجاب. وهناك نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات تمكن استخدامه كإحدى المحلولات لاتقاط حماسة التلاميذ في اشتراك عملية التعلم لأنّ لهذا النموذج مزايا وهي: أن يملك التلاميذ الثروات اللغوية، وكان هذا النموذج منسحب كلّ التلاميذ ويريدون أن يجربوه، وكان التلاميذ محبين لأن يتعلموا، وأيضاً لهذا النموذج تسهيل مشروع المادة في ذاكرة التلاميذ.⁷ ولذا يمكن هناك تناسب نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لحلّ مشلة تعليم المفردات في هذه المدرسة.

ركّز هذا البحث على فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات في استيعاب المفردات لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩م من ناحية فهم معان المفردات، ونطق المفردات صحيحة، واستخدام المفردات في الجملة.

⁵ Mariyatul Qibtiyah and Walfajri Walfajri, "Pengajaran Bahasa Arab Menggunakan Media Gambar Bergerak Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata," *An Nabighoh* 22, no. 01 (2020): 71–86, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i01.2076>.

⁶ Ahmad Arifin and Slamet Mulyani, "Persepsi Mahasiswa Terhadap Penggunaan Kamus Digital Bahasa Arab Di Era Society 5.0," *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 235, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.4478>.

⁷ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007), 250.

منهج البحث

صمّم هذا البحث بالبحث والوصفي التحليلي النوعي. البحث الوصفي النوعي هو البحث الذي تم تضمينه في نوع البحث النوعي. والطريقة الوصفية هي طريقة تفحص مجموعة، كائن، حالة، ومنظومة فكرية بأهداف البحث الوصفي وهو تقديم وصف أو لوحة أو صورة منهجية وواقعية ودقيقة فيما يتعلق بالحقائق والطبيعة والعلاقات بين الظاهرة قيد الدراسة. فأما ميدان البحث وزمانه يعني لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وعدددهم ٤٠ تلميذاً. فأقيم البحث في شهر سبتمبر ٢٠١٩ وعدد التلاميذ هم ٤٠ تلميذاً.

وجمع البيانات بالملاحظة يعني بمشاركة في أعمال الموضوع الملاحظ أي تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م بأنّ عند عملية التعليم، ثم كتبت الأنشطة الملاحظة في أوراق الملاحظة. وتستخدم طريقة الاختبار أيضاً لأجل نيل البيانات عن استيعاب المفردات، سواء قبل البحث، أو بعده، والمراد بالاختبار هنا عبارة عن مراتب الأسئلة أو التدريبات من الأدوات التي تقصد منها تقييم المهارات والمعارف، والذكاء، والقدرة التي يمتلكها التلاميذ. وبعد أن اجتمعت البيانات المحتاجة، فتحلل البيانات بنظر إلى وصول الأهداف التعليمية في استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات.

نتائج البحث والمناقشة

تطبيق التعليم التعاوني في التعليم وهو مناسب في عملية تعليم المفردات لأن استخدام نموذج التعليم التعاوني همّة الأمر للتلاميذ وتسهّل على تعليم المفردات التي تصل إلى أذهان التلاميذ. وهناك مزايا وعيوب لنموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات. مزايا وعيوب نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات للمادة في ميدان البحث يعني وجود تأثير التعليم التعاوني في أنشطة التعلّم وتحصيل دراسة المفردات في الفصل، بهذه الطريقة يمكن بإعطاء الواجبات الدراسية لها المزايا وهي معرفة التي تنال التلاميذ من تحصيل الدراسي، ولهم الوقت لنموّ الشجاعة والدمّة، وعمل الواجب توسع المعرفة بالمادة التعليمية. وكذلك هناك توجد العيوب في ميدان البحث يعني نقصان حركي التلاميذ في المناقشة وتنتهي الوقت الكثير في وقت الدراسة.

وأما مفهوم المفردات هي الألفاظ أو الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى أي لغة متبانية ومختلفة من حيث أنواع كثيرة: فمثلا من حيث عدد حروفها وسهول نطقها وكتابتها، وكذلك من حيث التجريد والمحسوس. فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتذكر بإحدى الحواس الخمس المعرفة، كما أن هناك مفردات لا تدرك بالحواس وتسمى المفردات المجردة مثل: الصدق، والأمانة، والحرية.⁸ وفي تعريف أخرى، المفردات فهي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.⁹ وعبر ذوالحنان مفهوم المفردات يعني بأنّ المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يستخدمها الشخص شفهيًا وكتابيًا والتي لها معنى ووصف الترجمة دون دمجها مع كلمات أخرى وترتيبها أجددًا.¹⁰

نظرا إلى الرأي المذكور، يفهم بأنّ المفردات مجموعة من الكلمات دالة على المعنى المعين يستخدمها الشخص للأنشطة اللغوية، وأنها من الثروة اللغوية بوجه عام اللذي يصور مستوى كفاءة في المجال اللغوي، فالمفردات لها دور هام في تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة الأجنبية اللذي تتوق فمهارتها بمعرفة المفردات ومعانيها في اللغة المترجمة عنها، وتأسيسا على ذلك فمن زادت ثروة اللغة بكثره المفردات لدى الخص. ويمكن تنوع المفردات من عدة الجوانب سواء كان جانب المهارة اللغوية، تأسيسا على ذلك فتنقسم المفردات نحو التقسيم التالي: (١) فهم المفردات، كل من اللغة المنطوقة / المحادثة والنص / القراءة. (٢) مفردات التحدث، عند التحدث من الضروري استخدام المفردات الصحيحة، سواء كان من المتحدثين الرسميين أو غير الرسميين. (٣) مفردات الكتابة (Writing Vocabulary)، يحتاج الكاتب أيضًا إلى اختيار المفردات الجيد والمناسب حتى لا يسيء المتحدث فهمه. (٤) المفردات المحتملة، يتكون هذا النوع من المفردات من مفردات السياق التي يمكن تفسيرها وفقًا لسياق المناقشة.

وتقسيم المفردات حسب معناها هي: (١) الكلمات الأساسية (مفردات المحتوى)، هذه المفردات هي المفردات الأساسية التي تجعل الكتابة صحيحة، وعلى سبيل المثال الأسماء والأفعال. (٢) الكلمات الوظيفية (مفردات الوظيفة)، كلمات تعزز المفردات والجمل وتعبّر عنها لتكوين العرض الجيد في الكتابة، مثلا

⁸ Abdul Basid, "Istiratijyah Ta'lim Al-Mufradat Bi Al-Ghina' Fi Al-Barnamij Al-Mukasyaf Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Bi Jami'ah Maulana Malik Ibrahim Al-Islamiyah Al-Hukumiyah Malang," *Tarling: Journal of Language Education* 1, no. 1 (2017): 1-24, <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1117>.

⁹ Mahmud Kamil An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Li An-Nathiqin Bi Lughat Ukhra* (Mamlakah Al-Arabiyah As-Sa'udiyah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985), 161.

¹⁰ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers, 2005), 109.

حروف الجر، الاستفهام. ٣) الكلمات الجمعة (Word Lustur)، هذه الكلمة هي مفردات لا يمكن أن تقف وحدها، ولكن دائمًا ما يتم دمجها مع كلمات أخرى لتشكيل معاني مختلفة، على سبيل المثال: يجب. وبالتالي تقسيم المفردات حسب خصائص الكلمة هي: ١) كلمات المهمة (كلمة الخدمة)، تستخدم الكلمات للإشارة إلى المهام، سواء في مجالات الحياة الرسمية وغير الرسمية. ٢) الكلمات الأساسية الخاصة (كلمة ذات محتوى الخاص)، هذه المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي يمكنها نقل معنى الكلمات المعينة وتستخدم في المجالات المختلفة من العقل.

وتقسيم الكلمات حسب استعمالها هي: ١) المفردات النشطة (الكلمات النشطة)، هذه هي المفردات التي يتم استخدامها بشكل عام في الخطابات المختلفة، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو حتى مسموعة ومعروفة على نطاق واسع من خلال القراءات المختلفة. ٢) المفردات السلبية (كلمة سلبية)، هذه هي المفردات التي تصبح فقط مفردات الشخص لكنه نادرًا ما يستخدمها. تُعرف هذه المفردات من خلال الكتب المطبوعة والتي تستخدم عادةً كمراجع في كتابة الأوراق أو الأعمال العلمية.¹¹

واعتمادا على الرأي المذكور، تنوع المفردات العربية إلى عدة أنواع من جهة استخدامها للإتصال في شكل المهارة اللغوية، مثل المفردات للمحادثة، والكلام، والكتابة، ومن جهة معانيها مثل المفردات الدالة على الأسماء والأفعال وغير ذلك، وكل ذلك يعني أن المفردات تطلب استخدامها خاصة مناسبة لخصائصها والمواقف الداعمة إلى استخدامها، فمثلا في مقام التحدث يطلب المتحدث أن يستخدم المفردات سهلة الفهم لدى السامع، وكذا في المجال التربوي ينبغي أن يستخدم المدرس المفردات المألوفة التي كثر استماعها لدى التلاميذ، كما أن الكاتب يستخدم المفردات المناسبة للموضوع وسهلة الفهم عند القارئين.

وأما مؤشرات استيعاب المفردات هنا إلى قدرة الطالب على استخدام المفردات التي هي انعكاس استيعابها، ويراد بالقدرة هنا قدرة الطالب على تقديم المفردات الدالة عليها الأشياء المعروضة، كما شرح شيف المصطفى بأن هناك المؤشرات في إتقان المفردات، وهي، أن يقدر الطلاب على ترجمة نماذج المفردات بشكل جيد، ويكون الطلاب قادرين على النطق وإعادة الصياغة بشكل جيّد وصحيح، وأن يكون الطلاب قادرين على استخدامها في الرقم (الجملة) بشكل جيّد وصحيح في الكلام أو الكتابة.¹²

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 63.

¹² M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), 33.

من الرأي السابق تعرف بأن مؤشرات استيعاب المفردات هي قدرة تلاميذ على ترجمة المفردات، قدرة تلاميذ على تلفظ والكتابة المفردات، وقدرة تلاميذ على استخدام المفردات في الجملة بالكلام أو الكتابة. ويقصد بنموذج التعلّم التعاوني هو استراتيجية التعلم التي يتعلمها الطلاب في الفرقة الصغيرة وتتكون من ٢-٦ الطلاب المتساوية ولكن غير المتجانسة، والقدرة والجنس والعرق والمساعدة بعضهم. ويتطلب الطلاب للعمل معاً في حل المشكلة. وغرضه هو تشكيل الإتاحة الفرصة الى جميع الطلاب أن تشارك بنشاط عملية التفكير والتعلم. ومن رأي سلافين في إسزوني قال بأنّ التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يتعلم فيه الطلاب ويعملون في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني مع ٤-٦ أعضاء بـمياكل جماعية غير متجانسة. ثم قالت انيت لي في إسزوني التعلم التعاوني مع مصطلح التعلم التعاوني المتبادل، هو نظام تعليمي يوفر فرصاً للطلاب للعمل مع الطلاب الآخرين في مهامهم المنظمة.¹³ ورأي انيت لي في ج. سوترجو يعني بأنّ نموذج التعلم التعاوني هو نظام تعليمي يوفر فرصاً للطلاب للتعاون مع زملائهم الطلاب في مهام منظمة.¹⁴ ونسبة نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات عبّرت وينا سنجايا أنّ مفهوم نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هو نموذج تعليمي يستخدم وسائط بطاقة الألغاز المقترنة ببطاقات إجابات الألغاز. يتم تنفيذ نموذج تخمين الكلمات من خلال مطابقة بطاقات أسئلة اللغز ببطاقات الإجابة الصحيحة.¹⁵ وعبّر إسزوني أنّ مفهوم نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هو أحد نماذج التعلم التعاوني مع عملية تعلم مثيرة للاهتمام يمكن أن تجعل الطلاب مهتمين أو مهتمين بالتعلم، مما يسهل غرس المفاهيم في ذكريات الطلاب.¹⁶

ومن الأراء السابقة تعرف أنّ مفهوم نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هو التعليم باستخدام معضلة الكلمات فيه التعليم التعاوني، وهذا لسهولة تلاميذ في فهم المواد الدراسية ولسهولة على تذكر الفكر في حفظ المفردات والمواد الدراسية.

وأما خطوات نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هو: (١) يشرح المعلم الكفاءات المطلوبة تحقيقها أو ٤٥ دقيقة تقديم المواد. (٢) يطلب المعلم من الطلاب الوقوف في أزواج أمام الفصل. (٣) يعطى

¹³ Isjoni, *Cooperatif Learning* (Bandung: Alfabeta, 2009), 12.

¹⁴ J. Sutarjo, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Bandar Lampung: Anugrah Utama Raharja, 2013), 97.

¹⁵ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 247.

¹⁶ Isjoni, *Cooperatif Learning*, 14.

المعلم طالباً بطاقة قياس ١٠ × ١٠ سم يقرأ على شريكه. يحصل طالب آخر على بطاقة قياس ٥ × ٢ سم لا تحتوي على شيء أن يمكن قراءتها (مطوية) ثم لصقها على الجبهة أو دسها في الأذن. (٤) بينما يحضر الطالب بطاقة قياس ١٠ × ١٠ سم يقرأ الكلمات المكتوبة عليها بينما يخمن شريكه المقصود بالبطاقة قياس ١٠ × ١٠ سم. الإجابة صحيحة إذا كانت مطابقة لمحتويات البطاقة الملتصقة على الجبين أو الأذن. (٥) إذا كانت الإجابة صحيحة (حسب ما هو مكتوب على البطاقة) فقد يجلس الزوج. إذا لم يكن ذلك صحيحاً في الوقت الذي تم تعيينه، فيمكن توجيهه بكلمات أخرى طالما أن لا يقدم الإجابة على الفور.¹⁷

ومن جهة مزايا نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هي أن تكون لدى الأطفال ثروة من اللغة، ومن المثير للاهتمام أن كل طالب يريد تجربته، واهتمام الطلاب بالتعلم، وتسهيل غرس مفهوم الدرس في ذاكرة الطلاب. وأما عيوب نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هي أن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لذلك يصعب نقل المواد، إذا لم يجيب الطالب بشكل صحيح فلن يتمكن الطالب من التقدم لأن الوقت محدود.¹⁸

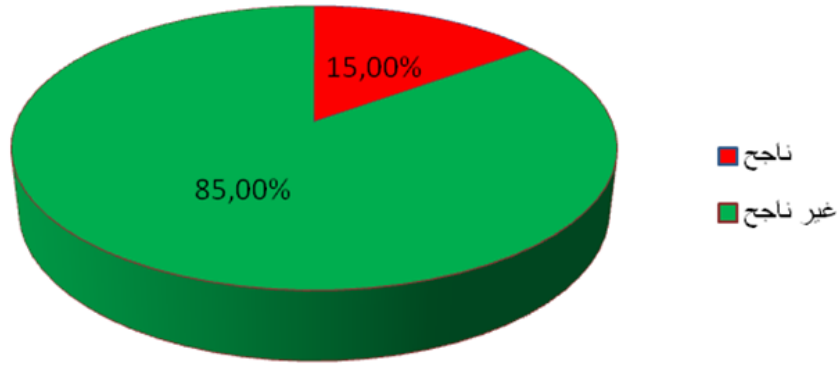
ومن ثمَّ يعرف بأنَّ مزايا وعيوب نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات من ميزته لسهولة فهم تلاميذ بالمواد الدراسية ومن عيوبها يعني بأنَّها تنهي الوقت الطويل في إجراء التعليم.

وأما ترقية استيعاب المفردات بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م وتفهم بأنَّ تطبيق نموذج التعليم التعاوني في التعليم يمكن لترقية نشاط التعلّم ومناسبة لاتصال المادة في الفصل وتستطيع أن ينمّي الهمة على اهتمام التلاميذ في عملية التعلّم. ولذلك نشاط التلاميذ في الفصل يكون أن تعامل وتسهّل التلاميذ على تفهيم المادة من المدرس.

وبنسبة مئوية مستوى تحصيل دراسة اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة الثانوية معارف الثانية كوتا غاجاة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م كما يلي:

¹⁷ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Paikem* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019), 13.

¹⁸ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 250.



ومن الرسم البياني السابق تبدو بأنّ التلاميذ الذين نالوا القيمة > 70 داخلين في معيار نجاح التعلّم هم في مستوى النجاح 17 تلميذاً 85% وأما التلاميذ الذين نالوا القيمة > 70 غير الداخلين في معيار نجاح التعلّم فهم في مستوى النجاح 3 تلاميذ 15% فأما معيار نجاح البحث هي في مستوى 75%.

الخلاصة

إستناداً على حصول البحث ومناقشته المحلّلة، يمكن الاستخلاص يعني بأنّ نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات هي نموذج التعليم تؤكّد إلى أنشطة تعليمية التلاميذ. وبنسبة المدرس في الفصل يجعل التلاميذ أنواع الفرق هما الفرق الحقيقي والفرقة الأهلية، وفي تطبيق الأنشطة التعليمية تعرف نتيجة البحث. وترقية استيعاب المفردات بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع معضلة الكلمات لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة معارف الثانية الثانوية كوتا غاجاة للعام الدراسي 2020/2021 م وتفهم أن تطبيق نموذج التعليم التعاوني في التعلّم رقى نشاط التعلّم وناسب بنتيجة الملاحظة إلى التلاميذ بتطبيق نموذج التعليم التعاوني في التعلّم على اتصال المادة في الفصل. وتستطيع أن يهيّج همة الأمر على اهتمام التلاميذ في عملية التعلّم، ولذلك نشاط التلاميذ في الفصل تكون التعامل وتسهّل التلاميذ على تفهيم وتذكر المادة من المدرس.

المراجع

- An-Naqah, Mahmud Kamil. *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Li An-Nathiqin Bi Lughat Ukhra*. Mamlakah Al-Arabiyah As-Sa'udiyah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985.
- Arifin, Ahmad, and Slamet Mulyani. "Persepsi Mahasiswa Terhadap Penggunaan Kamus Digital Bahasa Arab Di Era Society 5.0." *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 235. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.4478>.
- Basid, Abdul. "Istiratijiyah Ta'lim Al-Mufradat Bi Al-Ghina' Fi Al-Barnamij Al-Mukasyaf Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Bi Jami'ah Maulana Malik Ibrahim Al-Islamiyah Al-Hukumiyah Malang." *Tarling: Journal of Language Education* 1, no. 1 (2017): 1-24. <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1117>.
- Fajriah, Zahratun. "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar." *Jurnal Pendidikan Usia Dini* 9, no. 1 (2015): 107. <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jpud/article/view/3496>.
- Fatati, Afrida, and J. Sutarjo. "Implementasi Metode Mimicry Memorization (Mim-Mem) Dalam Pembelajaran Mufrodad." *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 127. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2317>.
- Hamid, M. Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2010.
- Isjoni. *Cooperatif Learning*. Bandung: Alfabeta, 2009.
- Muchtar, Ilham. "Peningkatan Penguasaan Mufradat Melalui Pengajian Kitab Pada Mahasiswa Ma'had Al-Birr Unismuh Makassar." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2018): 14-26. <https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/1978>.
- Munawarah, Munawarah, Haniah Haniah, and Kamaluddin Abunawas. "The Effectiveness Of Quantum Learning To Increase Motivation And Mastery Of Arabic Vocabulary Of Learners." *An Nabighoh* 22, no. 02 (2020): 259. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2006>.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Qibtiyah, Mariyatul, and Walfajri Walfajri. "Pengajaran Bahasa Arab Menggunakan Media Gambar Bergerak Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata." *An Nabighoh* 22, no. 01 (2020): 71-86. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i01.2076>.
- Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007.
- Suprijono, Agus. *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Paikem*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019.

Sutarjo, J. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Bandar Lampung: Anugrah Utama Raharja, 2013.

Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: Rajawali Pers, 2005.